تسع وعشرين ومائتين ومولده سنة خمسين ومائة رحمه الله وحفظ
القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاثة عشر
سنة وكان اماما كبيرا عالما ثقة زاهدا عابدا روينا عنه انه قال
ما اشكل علي باب من النحو فانفتح ثلاثين الفا حتى عرفته قال ابو بكر
ابن اشته انه خالف حمزة في اختياره في مائة وعشرين حرفا قلت
تتبعت اختياره فلم اره يخرج عن قراءة الكوفيين في حرف واحد
بل ولا عن حمزة والكسائي وابي بكر الا في حرف واحد وهو قوله تقا
في الانبياء وحرام على قرية قراها الخفص والجماعة بالذ وروي
عنه ابو العز القلانسي في ارشاده السكت بين الصورتين مخالف
الكوفيين وتوفي الوراق سنة ست وثمانين ومائتين وكان
ثقة قيما بالقراءة ضابطا لها منفردا برواية اختيار خلف لا يعرف
غيره وتقدمت وفاة ادريس في رواية خلف عن حمزة وتوفي ابن
عمر سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وكان مقريا كبيرا متصدرا صالحا
جليلا مشهورا نبيلا وتوفي محمد بن اسحاق الوراق قديما اظنه بعد
التسعين ومائتين ووقع في كتاب ابن مهران ما يقتضي انه توفي سنة
ست وثمانين ومائتين فانه حكى عن ابن ابي عمر انه قال قرات على
اسحاق الوراق باختيار خلف وكان لا يحسن غيره ثم نقلت اذنه
لمخلفه ابنه محمد فقرات عليه ايضا ثم توفي سنة ست وثمانين قلت
الذي توفي سنة ست وثمانين حمزة وتوفي ابن عمر سنة اثنتين هو
اسحاق نفسه والله اعلم وتوفي السوسنجردي في رجب سنة
اثنتين واربعمائة عن نيف وثمانين سنة وكان ثقة ضابطا متقنا
مشهورا وتوفي بكر في شوال سنة خمس واربعمائة وكان ثقة واعظا
مشهورا نبيلا وتوفي البرصاطي في حدود الستين وثلاثمائة وكان
وكان مقريا حاذقا ضابطا معدلا وتوفي الشطي في حدود السبعين
وثلاثمائة وكان مقريا متصدرا ضابطا محققا مقصودا مشهورا

و

وتقدمت وفاة المطوعي في رواية ورش وتقدمت وفاة ابن بويان
في رواية قالون وتوفي القطيعي سنة ثمان وستين وثلاثمائة وكان
ثقة راويا مسندا نبيلا صالحا انفرد بالرواية وعلو الاسناد فهذا
ما تيسر من اسانيدنا بالقرآات العشر من الطرق المذكورة التي
اشرنا اليها وجملة ما تخرر عنهم من الطرق بالتقريب نحو الف طريق
وهي اصح ما يوجد اليوم في الدنيا واعلاه لم نذكر فيها الا من ثبت
عندنا او عند من تقدمنا من ايمتنا عدالته وتحققت لقيه لمن اخذ
عنه وصحت معاصرته وهذا التزام لم يقع لغيرنا من الف في هذا العلم
اليوم ومن نظر اسانيد كتب القرآات واحاط بتراجم الرواة علما عرف
قدر ما سمرنا وتعبنا واعتبرنا وصححنا وهذا علم اهمل وباب
اغلق وهو السبب الاعظم في ترك كثير من القرآات كما يعرف احوال
رجال الحديث لاجرم اعتنى الناس بذلك قديما وحرص الايمة على
ضبطه عظيما وافضل من علمناه تعاطى ذلك وحققه وقيد
شوارده ومطلقه اما ما الغرب والشرق الحافظ الكبير الثقة ابو
عمرو عثمان بن سعيد الداني مولف التيسير وجامع البيان وتاريخ
القرا وغير ذلك وعليه انتهى اليه تحقيق هذا العلم وضبطه واتقانه
ببلاد الاندلس والقطر المغربي والحافظ الكبير ابو العلا الحسن ابن
احمد العطار الهمداني مولف الغاية في القرآات العشر وطبقات
القرا وغير ذلك ومن انتهى اليه معرفة احوال النقلة وتراجمهم ببلاد
العراق والقطر الشرقي ومن اراد الاحاطة بذلك فعليه بكتابنا غاية
النهاية في اسماء رجال القرآات اولي الرواية والدراية واعلاما
وقع لنا بالتصال رواية القرآن على شرط الصحيح عن ايمة هذه الشان
ان بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عشر رجلا وذلك
في قراءة عاصم من رواية حفص وقراءة يعقوب من رواية ادريس
وقراءة ابن عامر علي من رواية ابن ذكوان ويقع لنا من هذه الرواية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)